2025 | April Vol. 16 | الصفحة(٩٨- ١١٢) | الاصدار ( ١٦ ) ،العدد ٦٦ ، نيسان

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

# المخدرات واثارها السلبية واهم الحلول لعلاجاته

**اسم الباحث/ ة (١): أ.م.د سهاد نصيف جاسم**

**الدرجة العلمية: دكتوراه**
**التخصص العلمي: تاريخ**

**مكان العمل: جامعة سامراء /كلية التربية**

**اسم الباحث/ ة (١): ا.د. غزوة شهاب احمد**

**الدرجة العلمية: دكتوراه**
**التخصص العلمي: تاريخ**

**مكان العمل: جامعة سامراء /كلية التربية**

**ملخص البحث عربي:**

يسعى المجتمع العربي في الوقت الحالي الى تحقيق عملية التنمية المستدامة وذلك عن طريق استثمار وتنمية الموارد البشرية والمادية والتنظيمية بحيث يتمكن من مواجهة المشاكل التي تعيق التنمية المستدامة.

مشكلة المخدرات واحدة من أعقد المشاكل التي تواجه المجتمع بصورة عامة ،اذ تكاد أن تكون خطورتها تعادل خطر الارهاب في الوقت المعاصر ،فمشكلة المخدرات يؤدي الى فقدان الأمن العام وتهدد الحياة الاقتصادية والسياسية ،وهناك ثمة علاقة بين متعاطي المخدرات والاقدام على الاجرام.

تكمن خطورتها في استهداف فئة الشباب الذين يشكلون أكثر فئة منتجة في المجتمع ،مما يجعل المشكلة تتخذ منحى خطير لابد الوقوف عليه وتشخيص السبب ووضع الحلول المناسبة لها.

ومن مظاهر التعاطي التأثير على الادراك الحسي وما يتعلق بالسمع والبصر وادراك الزمن واختلال ادراك المسافات والحجم ويؤدي الى بطء التفكير وفساد الحكم على الامور ويحدث اختلال الاتزان وتترك اثار نفسية مثل القلق والتوتر والعصبية الزائدة وتقلب المزاج ،وتجعل المدمن متجرد من الحياء وكسب الصفات الرذيلة .

ومن إجراءات التي تتطلب معالجة المشكلة حدة العقوبات التي تفرضها السلطة على المعروض لغرض مساعدة المدمنين على تجاوز المشكلة والاقلاع عن الادمان.

الكلمات الافتتاحية :المخدرات، الإدمان ،التعاطي ،الأفيون ،غسيل الاموال


Corresponding author:

Drugs and their negative effects and the most important solutions for his treatments

Name of the researcher (1): A.M.Dr. Suhad Nasif Jassim

Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history

Place of work: Samara University / Faculty of Education

Name of the researcher (1): A.Dr. The conquest of Shihab Ahmad

Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history

Place of work: Samara University / Faculty of Education
Research summary Arabic:

Currently, the Arab society seeks to achieve the process of sustainable development by investing and developing human, material and organizational resources so that it can face the problems that hinder sustainable development.
The drug problem is one of the most complex problems facing society in general, as its seriousness is almost equal to the threat of terrorism at the present time, the drug problem leads to a loss of Public Security and threatens economic and political life, and there is a relationship between drug users and criminal feet.
Its danger lies in targeting the category of young people who constitute the most productive category in society, which makes the problem take a serious turn that must be identified, diagnose the cause and develop appropriate solutions to it.
One of the manifestations of abuse is the effect on sensory perception and related to hearing, sight, perception of time, impaired perception of distances and size, which leads to slow thinking and corruption of judgment on things, imbalance occurs and leaves psychological effects such as anxiety, stress, excessive nervousness and mood swings, and makes the addict stripped of modesty and gain vice qualities.
One of the measures that requires addressing the problem is the severity of the penalties imposed by the authority on the supply in order to help addicts overcome the problem and quit addiction.
Opening words: drugs, addiction, abuse, opium, money laundering

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: April / ٢٠٢٥ النشر المباشر- نيسان


**Corresponding author:**

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وال بيته الطاهرين وبعد.

تعد الدراسات الارشادية والتوجيهية التي تعد فرع من العلوم النفسية بل انها الفرع التطبيقي للعلوم النفسية من اهم الدراسات التي تخصى باهتمام عالميا ودوليا واكاديميا ومجتمعيا ، اهميتها تكمن في تسليط الضوء على المشكلات الجديدة والمعاصرة التي تظهر في المجتمعات الانسانية وبصورة تفوق الحد السائد في المجتمع ،ولا تقتصر اهميتها على ذلك فقط ولكنها تسعى الى اجراء الحلول المناسبة لتلك الظاهر التي تكاد تتفشى بالمجتمع وذلك من خلال البحوث الميدانية والتجريبية التي تتمثل بأخذ عينات معينة من فئات المجتمع ووضع برنامج ارشاد وحلول ومعالجات سليمة لتجاوزها ،وظاهرة المخدرات واحدة من تلك الظواهر التي انتشرت في الآونة الاخيرة بصورة غير مسبوقة ،سوآءا بالمجتمعات الغربية والعربية الامر الذي تطلب تدخل سريعا للحد من انتشارها والتقليل من اثارها السلبية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي اهمية الموضوع تكمن في كونها على تماس مباشر بالحياة الاجتماعية للفرد في المجتمع ولها الاثر في تحديد مكانة الشخص في باعتباره عضواً منه ،ولأهمية ذلك فقد ارتئيت أن نسلط الضوء على المخدرات باعتبارها واحدة من الآفات التي تفتك بالمجتمعات على مر العصور البشرية وتطلبت خطة البحث تقسيمه الى مباحث فتضمن المبحث الاول :تعريف المخدرات والادمان والعلاقة بينهما ، وتاريخ ظهور المخدرات ،واهم انواعها المتعاف عليها قديما وحديثا ،اما المبحث الثاني فقد تضمن :اهم الاثار السلبية للمخدرات على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والامي ،واهم وسائل الوقاية وخطوات العلاج للفئة المعرض الى خطر الادمان ،وقد تم الاستفادة من عدد من المراجع التي تخص موضوع البحث ،والله وراء المقصد ومنه التوفيق.

المبحث الاول :تعريف بالمخدرات

اولا: تعريف اللغوي والاصطلاحي والعلمي .

اشتقت كلمة مخدرات في معاجم اللغة من الفعل خَدَرَو تعني الستر ويقال تخدر الرجل ر او امرأة ، أذا التزمت الحذر اي استتر او استترت [١] وكلمة مخدرات اسم جمع ومفرده مخدر ،وتدل كلمة خدر في اللغة العربية بمعنى الضعف والكسل ،ويقال اخدر العضو اي جعله خاداً بمعنى الكسل والفتور[٢] ، وعليه فان تعريف المخدرات من ناحية اللغة ،هو كل مادة مسكرة او مفترة من شأنها تزيل العقل جزئياً وكلياً ،ويحرمها الاسلام [٣] .

اما تعريف المخدرات من ناحية الاصطلاح :بأنها كل مادة طبيعية او مصنعة تدخل جسم النسان وتؤثر عليه فتغير احساسه وتصرفاته وبعض وظائفه وينتج عن تكراره نتائج خطيرة على الصحة العقلية والجسدية وتأثر على المجتمع والبيئةِ[٤] .

اما التعريف الطبي للمخدرات: هي مواد ذات اصل نباتي او حيواني او معدني او مركبات كيماوية او مصنعة لها القدرة على احداث تغير في النشاط العقلي وتتغير سلوك الانسان ويصبح الشخص لدية تبعية للمادة [٥] .


Corresponding author:

ومن ناحية القانونية تعرف المخدرات :بأنها مجموعة من المواد التي تسبب الادمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها الا لأغراض يحددها القانون ،ويترتب على تناولها انهاك الجسم وتؤثر على عقله ،وتكون عادة الادمان التي تحرمه القوانين الوضعية[٦] .

وتعرف المخدرات من الناحية العلمية: بأنها عبارة عن عقاقير تؤثر على الجهاز العصبي المركزي بالتنشيط او التثبيط مسببة الهلوسة والتخيلات تؤدي بمقتضاها الى الادمان وهي تضر بالإنسان صحياً واجتماعياً واقتصاديًا وتمس الافراد والمجتمع[٧]

وعليه فان تعريف اللغوي والاصطلاحي للمخدرات متشابه في المضمون وهو يدل على حالة الكسل والفتور التي تظهر على الفرد اثر المخدرات.

يعتبر التعاطي من المصطلحات المرتبطة بتناول المخدرات ويمكن تعريفه بانه مشتق من الفعل يعاط تعاطيا ومتعاطي وهو اسم مفعول ويعني به تناول المادة مرة بعد اخرى ومنها يقال تعاطى الصائمون التمر والماء[٨] ، وفي الاصطلاح :هو رغبة قهرية في تعاطي المادة المخدرة او الحصول عليها باي وسيلة مع الميل الى زيادة الجرعة ويكون سبب للمتعاطي الضرر النفي والجسدي بالإضافة الى الاثر الضار على المجتمع[٩]

ومن المصطلحات التي ترتبط بالمخدرات مصطلح الادمان :هو تبعية نفسية وجسدية لمادة واكثر من المواد السامة مهدئات او منشطات بدون مبرر علاجي ،لدرجة تصبح الرغبة في تناول المخدر وعدم القدرة على التحكم في الجرعات التي يتعاطاها فينتقل من التعود الى التبعية[١٠] ،ويمر الشخص بمرحلة الادمان بأربعة مراحل هي : المرحلة الاولى وتسمى المرحلة التجربة ،وهي مرحلة [١١] استكشافية تقوم على تجربة العقار او المخدر لأول مرة يتناول فيها كميات قليلة يتم التعاطي على فترات متباعدة ،ولأتظهر على المتعاطي اي علامات وقد ترك الشخص المخدر او قد يستمر في التعاطي لشهور او لسنوات دون تجاوز المرحلة وهذه المرحلة تعتبر من الاسباب التي تؤدي الى الادمان[١٢] ،المرحلة الثانية :تسمى بمرحلة التعاطي المتعمد، ويبدأ المتعاطي بالبحث عن اصدقاء له متعاطين بعد ان تعود على تناول المخدرات وفي هذه المرحلة يصبح المتعاطي منخدع بقدرته على التحكم في تناول المخدرات ،وتظهر اعراض الادمان بصورة بسيطة ويستطيع المتعاطي ان يترك المخدرات دون الحاجة الى تدخل جهات اخرى[١٣] ،والمرحلة الثالثة :والتي تسمى بمرحلة الادمان اذ يشعر المتعاطي بحاجته الى المادة المخدرة مهما كان ثمن الحصول عليها ،ويصبح المعاطي ليس له قدرة على السيطرة على ارادته اذا توقف عن تناول المخدر ويعاني المتعاطي من الام جسمانية وعقلية مؤلمة ويعتبر المخدر من العقاقير التي يعتمد عليها الجسم [١٤] ،والمرحلة الرابعة :تسمى مرحلة الاحتراق والتي تعتبر من اخطر مراحل الادمان وتسمى ايضا بالموت البطيء ،وتكثر فكرة الانتحار عند المدمن وتصبح مسيطرة عليه ،وفي هذه الحالة يحتاج المدمن الى العلاج في المؤسسات العلاج لتلافي حالات الانتحار[١٥] .

ثانيا :لمحة تاريخية عن المخدرات.

عرفت الحضارات القديمة منذ الاف العصور القديمة انواع من المخدرات التي كانت متوفرة في الطبيعة ،فقد عرف المصريون في حدود الاف الرابع قبل الميلاد الخشخاش (الافيون) وقد استخدم لأغراض علاجية ولتسكين الاوجاع، وفي حضارة وادي الرافدين عرف السومريين الخشخاش في حدود الاف الخامس قبل الميلاد وكان يطلقون عليه(نبات السعادة) ووجد ذلك في لوحات سومرية يعود تاريخها الى ٣٣٠٠ سنة قبل الميلاد عن موسم حصاد الخشخاش[١٦] ،وقد عرفت بذور الخشخاش والقب واوراق الكوكا في الحضارات اليونانية والصينية والهندية وكان


Corresponding author:

استخدمها لأغراض دوائية وعلاجية مثل علاج المغص عند الاطفال ومعالجة التهاب الاعصاب وعلاج الاسهال والارق [١٧] ،واشتهر استخدام القب في منطقة جنوب البحر الاحمر وخاصة في اليمن في حوالي الاف الرابع الميلادي حيث استعملوا (القنب والكوكا)كمادة مخدرة في الطقوس الدينية وذلك لاعتقادهم ان تناول المخدرات يسهل عملية الاتصال بعالم الارواح والقوى الغيبية[١٨] ،ومن الجدير بالذكر ان (الكوكا)كان تناوله مقتصر على طبقة الكهنة والسلطة الحاكمة وكانت ممنوعة لدى العامة والنساء[١٩] .

ثالثاً: المخدرات بالتشريع الديني

تجمع الكتب السماوية والرسالات النبوية على التحريم القطعي لأية مادة تذهب العقل وتغيبه واعتبار ذلك من المهلكات للنفس البشرية التي أكرمها الله عز وجل ،وقد حرمت الشريعة الاسلامية المخدرات قياسا على الخمر ووصف بالقران الكريم بانه من الكبائر التي تسبب خمارا على العقل بقوله تعالى:((يأيها الذين امنوا أنما الخمر والميسر والازلم رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه))[٢٠] ،وانطلاقا من حديث الرسول (ﷺ)في المحافظة على النفس البشرية بقوله (ﷺ)((لا ضرر ولأضرار))[٢١] ، جاء ايضا بحديثه (ﷺ)(الخمر ام الخبائث فمن شربها فلا تقبل صلاة اربعين يوما فان مات وهي في بطنه مات ميتة الجاهلية))[٢٢] ، اما في الديانة المسيحية فقد نص على تحريمه فذكر((الخمر مستهزئة والمخدر عجاج والمترنح بها ليس بحكيم ))[٢٣] ،وجاء ايضا في سفر الامثال((لاتكن بين شاربي الخمر بين المتلقين لأجسادهم لان السكير والمسرف يفتقدان))[٢٤] ،وفي الديانة اليهودية تحرم تناول الخمر فجاء في كتابهم المقدس ((فلتحتفظ من كل ما يخرج من جفنه الخمر لا تأكل وخمرا ومسكر ولا تشرب)) [٢٥]

رابعاً :انواع المخدرات

تتنوع المخدرات وفقا لتنوع الطبيعة فهناك المخدرات التي تنتج من الزراعة مباشرة والتي تسمى (بالمخدرات الطبيعية) ومن المخدرات ما يتم تصنيعها من قبل الانسان فتسمى (المخدرات المصنعة)( والمخدرات التخليفية وشبهه تصنعيه) وكل الانواع لها مخاطر وتأثير على صحة الانسان والمجتمع[٢٦]

١-النوع الاول : المخدرات الطبيعية هي مجموعة من النباتات الموجودة في الطبيعة تحتوي ثمارها وأوراقها على مادة مخدرة ينتج عن تعاطيها نوع من فقدان الادراك ومن اشهرها (الحشيش او القنب الهندي والماريجوانا والايفيون والخشخاش)) [٢٧]

-نبات الحشيش : هي عبارة نبات يحتوي على مادة قليلة اللزوجة تكون على شكل مسحوق مضغوط لونها فاتح او غامق يميل الى السواد ،[٢٨] جذور التسمية هي مشتقة من اللغة العبرية فكلمة (شيش)تعني الفرح[٢٩] ، والبعض يرى ان سبب تسميتها بالحشيش لان شجيراتها قصيرة تبدوا كالحشيش وتظهر وتنبت على التربة بدون حرثها [٣٠] وهي عرفت كمخدر عند المصريين والفينيقيون واليونانيون والهنديون ،استخدمت في مجال الطب منذ الاف الثالث قبل الميلاد[٣١] ،وتسمى ايضا (القنب الهندي) ،ومن الجدير بالذكر اختلاف تسمية المادة المخدر (الحشيش) باختلاف البلدان العربية والاجنبية فقد عرفت في افريقيا ب(دجاني) وفي المغرب العربي (الكيف)وفي السودان (كمنجة)وفي مصر (البانكو) وفي ايران (بنج)اما في الولايات المتحدة الامريكية والمكسيك عرفت (الماريهوانا) وفي بريطانيا(الاثريان) [٣٢]

- نبات الخشخاش (الافيون) ينتمي النبات الى عائلة الاعشاب الحولية وتكون شجيراتها ذات ازهار بالوان الاحمر والبرتقالي والاصفر والبنفسجي ،ويطلق علية في عدة اماكن (ابو النوم )لأنه يحدث خدر ونوم [٣٣] ،يستخرج الافيون من شجرة الخشخاش وذلك عن طريق تشريط


Corresponding author:

ثمرة الشجرة في المساء مما يؤدي الى خروج مادة صمغية بيضاء تتجمد ويتحول لونها الى بني ،موطنها الاصلي هي بلاد اسيا الصغرى ،وتعتبر باكستان وافغانستان وايران وتركيا مصدر الافيون المحظور في العالم[٣٤] ،وتشتق ن الافيون المواد المخدرة(المورفين ،الهروين الكوكائين)،ويتلخص تأثيره في التسكين والتخدير والتسكير ،في حال منع المدمن من تعاطي الافيون بصورة مفاجئة تظهر عليه اعراض شديدة من الخوف والتوتر والتعرق والاسهال وارتفاع درجات الحرارة وفقدان الشهية[٣٥]

ثالثاً: نبات الكوكا ،تطلق التسمية على اوراق الكوكا وعلى فصيلة الايرينزوكيلاسية ومن هذا النوع من النبات المخدر يستخرج منه الكوكائين بصورة مباشرة او عن طريق كيمائي بسيط [٣٦] ،والكوكا مسحوق ابيض ملمسه هش ويصبح لونه مائل الى الصفرة بعد تنقيته من الشوائب، يقوم بعض الاشخاص بمضغ اوراقه والبعض الاخر يؤخذونه عن طريق الشم او الحقن [٣٧] ،ومن الجدير بالذكر ان الانسان عرف نبات الكوكا منذ اكثر من خمسة عشر قرنا وكان موطنه بوليفيا وبيرو وامريكيا اللاتينية [٣٨] ،وفي اواخر القرن الثامن عشر الميلادي قام رجل امريكي بصنع شراب من خلاصة الكوكا واطلق عليه(كوكا كولا) واقبل على استهلاكه بحجة انه يقوي الاعصاب ،وبعدها اكتشف خطر الكوكائين على صحة الفرد فعمل على تنقيته من الكوكائين ليصبح واحدة من اكبر الشركات لا نتاج المشروبات الغازية[٣٩]

رابعاً :القات هو عبارة عن شجيرة تنمو في الجزيرة العربية وفي افريقيا الشرقية وتشبه شجرته شجرة الشاي واراقها صغيرة لها طعم مرٌ وهي من الشجيرات المعمرة التي لا يحتاج الى جهد في زراعتها [٤٠] ،يؤدي تناوله الى كسل وخمول لأنه يحتوي على مادة القاتين وهي مادة ذات ضرر كبير على صحة الانسان ،ان تناولها يؤثر على صحة الفرد اذا يصاب في اضطراب الدورة الدموية وارتفاع ضغط الدم وشلل في الامعاء وغيرها من العلامات والمظهر العام للمتعاطي يظهر جليا اذ يكون ضعيف البنية واصفرار الوجه وقليل النشاط[٤١]

ثانياً :المخدرات المصنعة :

هي المواد التي يتم انتاجها بطريقة كيمائية الا ان اثارها تشبه اثار المخدرات الطبيعية اذا أن لها تأثير بدني وعصبي على الانسان المتعاطي وهي بالأساس ادوية تستخدم لعلاج الامراض الانه أسيئ استعماله الامر الذي تطلب رقابة دولية عليها ومن اشهرها المهدئات والمنشطات والمهلوسة [٤٢]

،اما المهدئات فهي مواد مخدرة تأثير مصنعة تحدث واضحاً على نشاط الجهاز العصبي ،وهي ايضاً على نوعين المهدئات الصغرى والمهدئات الكبرى ؛المهدئات الصغرى :توصف لعلاج التوتر العصبي والاضطراب والغثيان وغيرها ،ومن اشهرها ،الفاليوم واليفيريوم وليسباراكس[٤٣] ،وتوصف المهدئات الكبرى لعلاج الامراض العقلية مثل انفصام الشخصية (السزوفرينا)[٤٤] وتعد المواد المنومة من ضمن المخدرات المصنوعة وهي تجلب النعاس ومن اهمها البرتوثال والسكيونال والاميثال وجميعا تؤخذ على شكل أقراص وكبسولات [٤٥] ،اما المنشطات فيتم استخدمها من قبل فئات اجتماعية وثقافية معينة ومنها (الأمفيتامينات) وهو تسبب زيادة في النشاط الذهني والبدني لأنها تنبه الجهاز العصبي المركزي وتنشط فعاليته ،ويكون أثارها الضارة على شكل زيادة في النشاط الفكري والقدرة على العمل دون ملل فتظهر بشكل زيادة في النشاط العصبي والعضلي مع سعة التنفس مما يعود بالضرر على متناوليه[٤٦]

، المهلوسات هي النوع الاخير من المخدرات الصناعية وهي مجموعة من العقاقير تؤدي الى الاضطراب العقلي والاسترخاء العام وانفصام الشخصية اصنافها كثيرة ومنها الميساكلين


Corresponding author:

اليستيولوسين والبتنازوسين ومنها عقار يتم تحضره مختبريا على شكل صلب مع قطع الحلوى يؤدي هذا العقار الى اختلالات جسمية ونفسية وعند انقطاعه للمتعاطي يكون عرضة الانتحار وارتكاب الجرائم L.S.D [٤٧]

ثالثاً :المخدرات شبه الطبيعة (نصف تصنيعية)

هي مجموعة من المواد المستخلصة من نباتات في الطبيعية وتشمل عناصر مخدرة تقود متعاطيها الى الادمان النفسي او العضوي ويفقد المتعاطي جزء من ادراكه[٤٨] ومن الاعراض التي تظهر على المتعاطي لهذه المواد فقدان الشهية والقشعريرة وتوسع حدقة العين وقصور وظائف الكلى وتسارع ضربات القلب[٤٩] ،ومن اشهرها المورفين والهيروين والكوداين والسيدرول والكوكاييينو الكراك ،وجميعها تباع على شكل اقراص وحبوب وانبو لات وحقن جاهزة[٥٠] ،

المبحث الثاني :الاثار السلبية للمخدرات.

تعد ظاهرة التعاطي والادمان على المخدرات من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية اذ تشكل ضغوطا على جهود التنمية التي لها تأثير على مشكلة المخدرات وتدخل مجرى التدخلات في سياق التصدي للمشكلة وتولد تفاعل مع نطاق التنمية والسياق الاجتماعي الواسع وتجلب قدرا اضافي من التعقيد لهذه الدينامية [٥١] ،يحدث تعاطي المخدرات اذى كبير بالصحة والسلامة العامة وبشكل عام في كافة مناطق العالم ،مما يهدد التنمية وتحول دون تحقيق اهدافها ،ان تحقيق التنمية المستدامة [٥٢]

يتطلب وجود قدر كبير من الجهد العضلي والعقلي من القوة البشرية (شباب الدولة)لتحقيق الرفاهية لأبناء ،ولما كانت المخدرات تنقص من القدرة على بذل الجهد ويضعف القدرة على الابداع مما تسبب اعاقة لعملية التنمية المستدامة ؛وذلك لعدم وجود جهود عضلية وفكرية نتيجة لضياعها عن طريق التعاطي للمخدرات،[٥٣] وعليه يمكن توضيح اثار الادمان على المخدرات على التنمية الاجتماعية بما يأتي

اولا :الاثار الاجتماعية للمخدرات.

- أثار الادمان على الصحة العامة للفرد.

أن اساليب تعاطي المخدرات الممنوعة وانتاجها والمتاجرة فيها تؤثر على التنمية المستدامة وتظهر اثاره السلبية على الصحة العامة للفرد التي تعد الشريان الاساسي للتنمية المستدامة ،اذ ان غياب الصحة لدى الافراد بسب التعاطي يعد من اهم الاشياء التي تعيق تحقيق التنمية المستدامة [٥٤] ،الامر الذي يتطلب اعداد برامج وقائية وعلاجية وتأهليه لأشخاص المدمن لغرض اعادة اندماجهم في المجتمع وتعزيز الوقاية من التعاطي جميعها تساهم في معالجة مشكلة المخدرات والحد من اثارها الصحية السلبية على الفرد والمجتمع [٥٥]

ومن اهم المشاكل الصحية التي تظهر على المتعاطي اصابته بارتفاع ضغط الدم الذي يؤدي الى حدوث انفجار في الشرايين والموت المفاجئ والإصابة باضطرابات الجهاز الهضمي وزيادة نسبة السموم وضعف الجهاز المناعي والتهاب الاغشية المخاطية وظهور الالتهابات الرئوية وغيرها من الاعراض الاخرى[٥٦] ، وعليه فأن تعاطي المخدرات يحطم ارادة الفرد وتجعل الفرد يفقد القيم الدينية والأخلاقية مما يعطل العمل الوظيفي والتعليمي للفرد وينعكس ذلك على انتاجه الاجتماعي والثقافي ويتحول الشخص المتعاطي الى شخص مهمل كسول منحرف المزاج والتعامل مع الاخرين [٥٧] ،وعن الاثر النفسي للمتعاطي فان للمخدرات اثر على الحالة النفسية والمزاجية للمتعاطي لأنها تؤثر على الجهاز العصبي المركزي فتدخل


Corresponding author:

المواد المخدرة عبر الدورة الدموي الى مناطق المخ المختلفة متجهة الى مراكز القلب والتنفس ومركز الذاكرة والاحساس والتوازن محدثة تغير في تركيبة المخ وخلل في عمله مما يظهر عليه سلوكيات سلبية مثل سرعة الاضطراب والشعور بالقلق الدائم والمستمر[٥٨] ،كما ان استمرار استعمال المخدرات يؤدي الى تغيرات اساسية في الشخصية الانسان المتعاطي ومما يؤثر على الادراك والانتباه والذاكرة وينعكس ذلك على انخفاض مستوى الاداء والتحصيل الدراسي عند فئة الشباب [٥٩]

ثانيا :اثر تعاطي المخدرات على التنمية الاقتصادية.

تؤثر المخدرات في النشاط الاقتصادي بعاملين اساسين هما :انتاج المشاريع واستهلاك العائلات ،اذا ان استهلاك المخدرات تؤثر على قدرة القطاع الاسري والاثار السلبية الناتجة تتمثل في خفض المعروض من عناصر الانتاج في سوق عوامل الانتاج

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات من ابرز المشاكل التي تؤثر على الجانب الاقتصادي ،فالأشخاص المدمنين بكافة اشكال وانواع الادمان يؤدي الى فرض تكاليف اضافية على المتعاطي واسرته[٦٠] مما ينعكس سلباً على المستوى الاقتصادي للأسرة وينعكس ذلك على الحالة الاقتصادية للمجتمع بأكمله اضافة الى التكاليف التي تتكبدها الحكومات والتي تتعلق بانخفاض معدلات الانتاج الخاصة بالأفراد المدمنين الامر الذي يؤثر على سوق العمل والقدرة الشرائية [٦١] ،تؤثر المخدرات في النشاط الاقتصادي بعاملين هما :انتاج المشاريع واستهلاك العائلات حيث تستهلك المخدرات الكثير من قدرات القطاع الاسري واول الاثار السلبية لهذه العملية تتمثل في تخفيض المعروض من عناصر الانتاج [٦٢] ان تعاطي المخدرات سيؤدي الى نقص كبير في الانتاجية الفردية مما يسبب نقص اضافي في الناتج القومي الاجمالي ونقصا في المعروض من السلع والخدمات ،يؤدي تعاطي المخدرات الى انفاق الكثير من دخل الافراد ويؤدي الى نقص الدخل المتاح للسلع والخدمات المنتجة ،كما يمثل الانفاق على المخدرات تربا في دورة النشاط الاقتصادي ؛لكونه لا يتجه الى السلع والخدمات التي ينتجها القطاع الانتاجي مما يعتبر تخفيضاً في الانفاق العام مما يؤدي الى حالة كساد واضحة في الاقتصاد القومي، [٦٣]

ومن اهم الاثار الاقتصادية للمخدرات تفشي الفقر والبطالة[٦٤] في المجتمع بسبب انفاق نسبة كبيرة من الدخل لشراء المخدرات، وظهور الاهمال والكسل وعدم تحمل المسؤولية على المتعاطي من فئة العاملين مما يؤدي الى خفض الإنتاجية بسب الظروف الصحية الي يمر بها العامل المتعاطي مما يؤدي الى مضاعفة الانفاق في البنية الانتاجية لمعالجة ظاهرة المخدرات [٦٥] ،تكديس الاموال بيد فئة معينة من الاتجار بالمخدرات يجعلهم يصلون الى المراكز الحساسة في الحكومات الغير كفؤة ويجعلهم تأخذون قرارات سيئة الى اوطانهم [٦٦] .

تأثير المخدرات في عملية غسيل الاموال :غسيل الاموال هي تلك الاجراءات التي يتم اتخاذها لإخفاء مصادر الاموال المحققة عن طريق غير مشروع والعمل على ادخالها الى ابواب الاقتصاد المشروع وذلك من خلال سلسلة من التحويلات المالية والنقدية[٦٧] .

ان العلاقة بين عملية غسيل الاموال والمخدرات علاقة وثيقة ومعقدة وتشكل تهديد خطيرا للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي [٦٨].

ذكرت الدراسات المعاصرة ان معدلات ارباح التجارة في عميلة غسل الاموال تصل الى نسبة عالية تقدر ب(٩٨%)،وقدرت قوة العمل المالي لمكافحة غسل الاموال من ارباح مبيعات الهيروبين والكوكايين في اوربا تصل الى اكثر من (١٢٢)بليون دولار امريكي وان نسبة


Corresponding author:

(٧٠%)من هذا المبلغ تمر بمرحلة غسل الاموال ،وان الولايات المتحدة الامريكية قدر العمل المالي لمكافحة غسل الاموال بأكثر من ٣٠٠-٥٠٠بليون دولار[٦٩] وهذا مثال للدول التي توجد فيها المخدرات وغسل الاموال ومن اهم الاثار التي تترتب على عملية غسل الاموال اثر تعاطي المخدرات :

-لعملية غسل الاموال اثر سلبيي على مستوى الدخل القومي ،اذا يلتجأ تجار المخدرات الى غسيل الاموال في عمليات بيع المخدرات في البنوك الخارجية الامر الذي يضعف الدخل القومي ودوره في النشاط الاقتصادي [٧٠]

ويترتب على عملية غسيل الاموال العديد من الاثار السلبية ذات الاثر الاقتصادي ومن اهمها :تأكل الاقتصاد فيؤدي غسيل الاموال الى تأكل الاقتصاد وتقويض الثقة في المؤسسات [٧١].

-تمويل الارهاب تستخدم الاموال الناتجة عن غسيل في تمويل الانشطة الارهابية .

-فساد المؤسسات الحكومية والشركات الكبرى مما يؤدي الى الفساد، تضخم الاقتصادية الموازي مما يضعف عملية جمع الضرائب ،ومن الجدير بالذكر ان عملية غسيل الاموال لها اثر سلبية على البيئة اذ ان عدم مشروعيته التصنيع والانتاج للمخدرات المستحضرات الكيمائية وطرق التخلص منها يسبب حدوث تلوث بيئي اذا يتم التخلص منها عن طريق الطمر مما يؤدي الى انبعاث غازات سامة تؤثر على الحالة الصحيحة للفرد وكذلك ،وبقاء نسبة منها في التربة وعليه فان الحياة البرية والبشر بشكل مزمن لجرعات منخفضة من المخدرات والمواد الكيميائية ،وتنتج النفيات السامة اذ تترك عملية انتاج المخدرات كميات كبيرة من النفايات السامة التي تسبب تلوث للهواء والماء والتربية [٧٢] .

ثالثاً: اهم الحلول والمعالجات لظاهرة تفسي المخدرات في المجتمع .

هناك العديد من الوسائل والاساليب لمعالجة المخدرات ومنها الوسائل الوقائية والتي تستخدم مع الاشخاص العاديين والغير متعلمين وتكون على شكل محاضرات تعليمية وتوجيه لمنعهم من الانحراف والسلوك الخاطئ وتبصرهم بالعقوبات القانونية للجرائم المختلفة وهنا يبرز دور النشطة التربوية والتعليمية التي يقوم بها مؤسسات المجتمع المدني [٧٣] ،ويبرز دور الاعلام كإحدى الوسائل المرئية والقرائية بعقد الندوات والمؤتمرات وبذلك تقوم وسائل الاعلام بدور رائع في خدمة وتثقيف الناس لغرض توعيتهم من خطر تعاطي المخدرات وعواقبها السلبية[٧٤]

.

-الوسائل العلاجية وعقوبة تعاطي المخدرات.

تتمثل بالعلاج الطبي سواء الجسدي او النفسي والعلاج الطبي يكون عدم منع المعاطي على الفور من تعاطي المخدرات واستخدام اسلوب التدرج لمنعه من تعاطي المخدرات [٧٥] ،ولا يقتصر العلاج فقط على المنع اذ لابد من استخدام اسلوب العلاج النفسي بوضعهم في اماكن خاصة والتعامل معهم بطريقة تضمن عودتهم الى المجتمع كإنسان عادي خلال تحسين روح التعلم وتزويدهم بفرص عمل لضمان عدم رجوعة للتعاطي مرة اخرى [٧٦]

ونص القانون العراقي ضمن المادة (٢٨) من قانون المخدرات العراقي رقم(٥٠)لسنة ٢٠١٧ : عقوبة السجن المؤبد او المؤقت وبغرامة لا تقل عن عشرة ملايين دينار ولاتزيد على ثلاثين مليون على كل من اعد مكانا لتعاطي المخدرات ،ومن اغوى حدثا اواحد اقرباءه على تعاطي المخدرات[٧٧] واصدر القانون العراقي حكم الاعدام او السجن المؤبد على الاشخاص الذين يخدمون بالقوات المسلحة العراقية ،ودفع غرامة لا تقل عن ثلاثة الاف دينار عراقي على كل المتهمين من افراد القوات المسلحة العراقية [٧٨]


Corresponding author:

-المؤسسات التعليمية والتربوية واثرها في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات.

تعد المؤسسات التعليمية اكثر تأثير على الطلبة في تغير تفكيرهم وسلوكهم واهمية المؤسسات التعليمية تكمن بانها تساعد على تنوير عقول الطلبة والرغبة في تعلم اشياء جديدة ،وتساعدهم على وضع خطط واهداف تعزز امكانياتهم ومهاراتهم والاستفادة منها،[٧٩] وتعد الجامعات من اهم المؤسسات التعليمية التي لها اثر في الحد من ظاهرة انتشار المخدرات ومن اهم الامور التي تقام في الحرم الجامعي والتي لها اثر في الحد من انتشار ظاهرة التعاطي للمخدرات ، اشغال الشباب في المشاركة في المسابقات المقامة بالحرم الجامعي مثل كرة القدم والسباحة والشطرنج وغيرها من الالعاب التي يساهم الاشتراك بها القضاء على وقت الفراغ، تقديم النصائح والارشاد بصورة مستمرة حول مخاطر التعاطي وكيفية الحفاظ على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية مع التأكيد على الالتزام بالأخلاق والمبادئ الدينية ،اقامة الدورات التعليمية من خلال عقد الندوات والمحاضرات التوعوية في بيان مخاطر الادمان على المخدرات تعزيز دور وفاعلية شعبة الارشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي في المؤسسات التعليمية والتربوية بصورة عامة ومدارس المتوسطة والاعدادية بصورة خاصة مع تطوير البرامج التعليمية المناسبة لجميع الاعمار التي تتضمن معلومات عن مخاطر التعاطي للمخدرات[٨٠]

-دور الاسرة في الحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات.

يجب على الاسرة القيام برعاية اولادها وفق اسس تربوية وصحية ،ويجب عليها متابعة حركات ابنائهم ووقت دراستهم واماكن قضاء وقت الفراغ لديهم والتعرف على اصدقائهم وتحصينهم دينيا ونفسيا واجتماعيا ضد ظاهرة تعاطي المخدرات اضافة الى توعيتهم بخطر التعاطي [٨١].

وعلى رب الاسرة ان لا يغيب فترات طويلة عن اسرته بسبب انشغاله بعمله او سفره خارج البلاد ،ويجب على الاسرة ممارسة دور الضبط الاجتماعي والمراقبة لفئات الاسرة بمختلف الفئات العمرية[٨٢] .

-دور وسائل الاعلام للوقاية من المخدرات .

تؤدي وسائل الاعلام دور جوهري ومهم في توعية الافراد والمجتمع عن اهم المشاكل المنتشرة والمعاصرة للأجيال ويعود ذلك الى التأثير بشكل كبير على المجتمع، اذ يتم من خلال وسائل الاعلام نشر الوعي من خلال البرامج الارشادية وتثقيف الافراد ،ويتم عرض الحالات التي تم علاجها على الجمهور ومناقشة الآراء العامة عن تلك الحالات ،وتعمل وسائل الاعلام على تصويب المعلومات الخاطئة التي يعتقد بها بعض الافراد انها غير محرمة ويؤدي تعاطيها الى الهروب من الواقع[٨٣] .

الخاتمة:

-المخدرات واحد من اخطر المشاكل التي تفشت في المجتمعات كافة وبنسب عالية جداً.

-تنوعت اصناف المخدرات الى المخدرات الطبيعية والمخدرات المصطنعة والمخدرات شبيه الطبيعية.

-عرفت الحضارات القديمة في وادي الرافدين ووادي النيل الانواع الطبيعة من النباتات التي تستخدم لأغراض علاجية ولتخفيف الام.

- حرم التشريع الاسلامي المخدرات بالقياس الى تحريم موضوع الخمر الذي يعد من الكبائر


Corresponding author:

-للمخدرات اثار سلبية من النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية
-للمخدرات اثار سلبية في اهداف تحقيق التنمية المستدامة وعرقلة الازهار الحضاري للمجتمعات الانسانية.
-غسيل الاموال واحد من الأوجه التي تستخدم لغرض المتاجرة لتمويل جهات غير مشروعة ومنها الارهاب.
- وسائل العلاج يشمل وسائل وقائية واخرى علاجية ويتخللها دور للمؤسسات التعليمية والمجتمعية ووسائل الاعلام التي يعول عليها بدرجة عالية لغرض مكافحة ومواجهة ظاهرة المخدرات.

هوامش البحث

[١]مادة(خدر). ابن منظور ،محمد بن مكرم (ت٧١١ه)،لسان العرب ،ط٣،دار صادر بيروت،١٩٩٤م)(٤٨/٦)،
[٢]ابن منظور ،لسان العرب،(٤٩/٦).
[٣]حسنين، عزت ،المسكرات بين الشريعة والقانون ،دراسة مقارنة ،د.ت،(القاهرة،١٩٨٦م)،١٨٧
[٤]حسنين، عزت ،المسكرات بين الشريعة والقانون،١٨٧.
[٥]عرموش ،هاني ،المخدرات امبراطورية الشيطان،التعريف ،الادمان ،العلاج،دار النفائس ،(بيروت،١٩٩٣م)١٢.
[٦]راغب، علي احمد ،استراتيجي مكافحة المخدرات دوليا ومحليا ،دار النهضة،(القاهرة، ١٩٩٧م) ١٢٣،
[٧]عرموش، المخدرات امبراطوريةالشيطان،١٣.
[٨]١٢٠/٢مادة(عطي) ابن منظور ،لسان العرب،
[٩]عبد الغني ،سمير ،جرائم المخدرات ،دار الكتب القانونية ،(مصر،٢٠٠٦م)،٦٥.
[١٠]رباح، غسان، الوجيز في قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية ،منشورات الحلبي الحقوقية،(حلب ،٢٠٠٨م)٥٤.
[١١]رباح، غسان، الوجيز في قضايا المخدرات،٥٥.
[١٢]عبد الغني ،سمير ،جرائم المخدرات،٦٥.
[١٣]رباح، غسان الوجيز في قضايا المخدرات،٥٥.
[١٤]عرموش ،المخدرات امبراطورية الشيطان،١٣.
[١٥]عبد الغني، سمير، جرائم المخدرات،٥٧.
[١٦]. المراشدة، يوسف عبد الحميد، جريمة المخدرات افة تهدد المجتمع الدولي ،ط١،دار الحامد ،(عمان،٢٠١٢)،٢٣
[١٧]البداينة ،ذياب ،المخدرات افة العصر ،مطبعة الندى ،(ع مان،١٩٩٥م)،١٣.
[١٨]جمال الدين ،نادية، تطور ظاهرة المخدرات في مصر، بحث مقدم في المؤتمر السنوي الخامس للمركز القومي ،(القاهرة،٢٠٠٣م)،١٨.
[١٩]عرموش، المخدرات امبراطورية الشيطان،١٤.
[٢٠]سورة المائدة ،سورة (٩٠)
[٢١]الدار قطني، علي بن عمر (ت٣٨٥ه)،سنن الدار قطني ،تحقيق: شعيب الأرناؤوط واخرون ،مؤسسة الرسالة ،(بيروت،٢٠٠٤م)٢٤٧/٤.
[٢٢]ابن ماجة، محمد بن يزيد(٢٧٣ه)سنن ابن ماجة ،تحقيق: فؤاد عبد الباقي ،دار احياء التراث العربي ،(بيروت ،د.ن)،٧٨٤/٢ رقم الحديث(٢٣٤٠
[٢٣] الكتاب المقدس ،التوراة ،كتاب الحياة ،الاصحاح ٢١ ،الآية(١)،ترجمة العالم الجديد ،نيونيورك،١٩٨٤،
[٢٤]الكتاب المقدس ،الانجيل ،كتاب الحياة،،العهد الجديد ،رسالة بوليس الرسول الى اهل رومية ،دار المقدس ،(لبنان،١٩٩٣م)،اصحاح(٢٣).
[٢٥]الكتاب المقدس ،التوراة، سفر الامثال،(صحاح١٢).


**Corresponding author:**

[٢٦]حسن ،نبيل محمود ،الموسوعة الحديثة للمخدرات تعريفها فقها وقضاءاً ،(القاهرة٢٠١٢م)،ص١٢.
[٢٧]،٢٠٠٧م)،٤٩. صعب ،محمد مرعي ،جرائم المخدرات ،منشورات زين الحقوقية ،(بيروت
[٢٨]. السعدني ،سعد،،موسوعة القوانين الجنائية الخاصة ،ط١،دار المعارف ،(الإسكندرية،(د.ت)،٦٠٥
[٢٩]السويسي ،القس المخدرات سموم وهموم،د.ت،المانيا،١٩
[٣٠]السويسي، المخدرات سموم وهموم،٢٠.
[٣١]صعب ،محمد مرعي ،جرائم المخدرات،،بيروت،٢٠٠٧م،٥٠.
[٣٢]العقيد، جميل حنا مسيحة ،الاعتماد على المخدرات وتنظيم اجهزة المكافحة ،منشورات معهد الدراسات العليا لضباط الشرطة،(القاهرة ،د.ت)،ص١٥.
[٣٣] ،عمر ،بابكر كمال ،معا لكشف مخاطر المخدرات ،دار عرة ،(الخرطوم،٢٠٠٣م)،٣٣.
[٣٤]. هاني ،عرموش ،المخدرات امبراطورية الشيطان ،١٤
[٣٥]م)،٢٧. عبد الرزاق ،عبد الوهاب ،مشكلة المخدرات ،المعهد القضائي العراقي (د.ت،١٩٧٩)
[٣٦]عرموش ،المخدرات،٤٩ ومابعدها
[٣٧]عبد الرزاق، مشكلة المخدرات،٢٨.
[٣٨]بابكر ،معا لكشف مخاطر المخدرات ، ،ص١٠٢.
[٣٩]. عبد الغني، سمير ،المواد المخدرة ،٦٦
[٤٠]عبد الغني، سمير محمد ،مبادئ مكافحة المخدرات والادمان ،دار الكتب القانونية ،(القاهرة،٢٠٠٩م)،٧٨.
[٤١]الذهبي ،ادور غالي ،الجريمة وقضايا السلوك الانحرافي بين الفهم والتحليل ،دار الجامعة الجديدة ،(الاسكندرية،٢٠٠٩م)،٣٢٩.
[٤٢]حسن ،اسامة محمد ،الوجيز في خطر الانزلاق للمخدرات، مكتبة دار النهضة ،(القاهرة،٢٠١٨م)،٢٧
[٤٣]ادريس ،عبدالفتاح محمد ،حكم التداوي بالمحرمات ،بحث فقهي مقارن،(د.ت،١٩٩٣م)،١٠٩.
[٤٤]ادريس، عبد الفتاح، ،حكم التداوي بالمحرمات،١٠٨،
[٤٥]الدليل الارشادي للدعاة والتوعية بمخاطر الادمان للمخدرات ،جامعة القاهرة ،(القاهرة،١٩٩٩م)،١١٣.
[٤٦]حكم التداوي بالمحرمات،١٠٩ ادريس، عبد الفتاح،
[٤٧]ابراهيم ،اكرم نشأت ،مشكلة المخدرات في الوطن _مجلة دراسات اجتماعية ،السنة الاولى العدد الثالث ،بيت الحكمة،(بغداد،١٩٩٩م)،٤.
[٤٨]،مجلة رسالة الحقوق العدد الثاني لسنة٢٠١١م ،الديوانية ،١٦٨. العارضي، فرقد عبود ،المخدرات ودورها في اجرام الانسان
[٤٩]م)،١٤. عبد السلام ،فاروق ،سيكولوجية الادمان ،عالم الكتب (القاهرة،١٩٧٩
[٥٠]الفقي ،محمد سهيل ،جريمة الاتجار غير المشروع بالمخدرات ،مكتبة الانجلو ،(الاهرام،٢٠١٨م)،١٩.
[٥١]الفقي، جريمة المخدرات،٢٠.
[٥٢]التنمية المستدامة :مصطلح جديد تشمل الاستمرارية للجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، والمؤسسية والبيئية والمجتمع ،تهدف الى الاستفادة من الموارد دون المساس بالأجيال القادمة. عبد الله، عبد الخالق ،البعد السياسي للتنمية البشرية مجلة المستقبل العربي ،مركز دراسات الوحدة العربية ،العدد٢٩٠لسنة٢٠٠٣،نيسان ،١٣٠..
[٥٣]الفقي ،جريمة المخدرات،٢١.
[٥٤]عبد السلام ،فاروق ،سيكولوجية الادمان،٢٠.
[٥٥]الفقي، جريمة المخدرات،٢٢
[٥٦] راغب، علي احمد المخدرات المشكلة والمواجهة ،اكاديمية الشرطة،(القاهرة،٢٠٠١م)،٥٤
[٥٧]راغب ،علي ،المخدرات المشكلة والمواجهة ١٦.

[٥٨]ابراهيم ،اكرم نشأت، مشكلة المخدرات في الوطن العربي،٦١.


**Corresponding author:**

[٥٩]عبدالله ،عبد الخالق ،البعد السياسي للتنمية،١٣١.

[٦٠]سويف ،مصطفى ،المخدرات والمجتمع نظرة متكاملة ،عالم الكتب،(الكويت،١١٩٦م)،١٧٩.

[٦١]سويف ،مصطفى ،المخدرات والمجتمع،١٨٠.

[٦٢]محسن ،احمد ،الاثار الاقتصادية والاجتماعية للجريمة المنظمة ومحاولات مواجهتها اقليما ودوليا ،مركز الدراسات والبحوث،(الرياض،١٩٩٠م)،١٩٠.

[٦٣]عبد الله ،عبد الخلق ،البعد السياسي للتنمية،١٣١.

[٦٤]البطالة: مصطلح اقتصادي يطلق على مجموعة الاقراد الذين يملكون مؤهلات مهنية وشهادات جامعية تضمن لهم الحياة الكريمة لكنهم لا يجدون فرصة عمل مناسبة وهي احدى مشاكل الاقتصادية والاجتماعية لخطيرة التي تحتاج الى معالجة صحيحة. طلعت ،ابراهيم، البطالة والجريمة ،دار الكتاب ،(الجزائر،٢٠٠٩م)،٢٠٢.

[٦٥]محسن، احمد، الاثار الاقتصادية والاجتماعية،،١٩٠..

[٦٦]المشرق ،عبد الاله عبدالله الجودي ،المخدرات والمؤثرات العقلية واسباب التعاطي ،مركز البحوث والدراسات ،(الرياض،١،٢٠١١..

[٦٧]القسوس رمزي نجيب ،غسيل الاموال جريمة العصر ،دار وائل،(عمان،٢٠٠٢م)،٢٣١.

[٦٨]عريان ،محمد علي ،عمليات غسيل الاموال واليات مكافحتها ،دار الجامعة للنشر ،(الاسكندرية،٢٠٠٥)٤٨،

[٦٩]مشرف ،عبدالاله الجودي، المخدرات والمؤثرات العقلية،١٧.

[٧٠]عريان ،غسيل الاموال،٤٩.

[٧١]قشقوش ،هدر حامد، جريمة غسيل الاموال في نطاق التعارف ،دار النهضة ،(القاهرة ،د.ت)،٥٦.

[٧٢] عريان ،غسيل الاموال،٥٠.

[٧٣]. رباح ،غسان ،الوجيز في قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية ،منشورات الحلبي الحقوقية ،(بيروت،٢٠٠٨م)،٥٥.

[٧٤]حبيب ،محمد شلال ،اصول علم الاجرام ،ط٢،دار الحكمة ،(بغداد،١٩٩٠م)،٧٦.

[٧٥]وفيق، صفوت مختار ،مشكلة تعاطي المواد النفسية المخدرة،ط١ ،دار العلم للثقافة ،(القاهرة،٢٠٠٥م)،٥٤

[٧٦]وفيق ،صفوت ،مشكلة تعاطي المواد النفسية،٥٥،

[٧٧]المعدل. قانون المخدرات العراقي رقم ٦٨لسنة١٩٦٥

[٧٨]قانون المخدرات العراقية ،رقم(٦٨)لسنة ١٩٦٥المعدل.

[٧٩]سوسن شاكر، مجيد، المخدرات واثارها النفسية والاجتماعية على الشباب ،الحوار والتمدن ،٣٦٧٨.

[٨٠]مصطفى ،سويف ،افاق في مواجهة الادمان ،المؤتمر السنوي الخامس ،مجلة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،(القاهرة،٢٠٠٣م)،١٣.

[٨١]مصطفى ،سويف ،افاق مواجهة الادمان،٢٣

[٨٢]حامد، وقفي ،ظاهرة تعاطي المخدرات (الاسباب –الاثار –العلاج)وزارة الأوقاف والشؤون الدينية،(الكويت،٢٠٠٣م)،٨٥.

[٨٣]حامد، وقفي ،ظاهرة تعاطي المخدرات،٨٦.

**قائمة المصادر والمراجع**

**اولا :المصادر الاولية.**

القران الكريم.


**Corresponding author:**

٢-الكتاب المقدس ،كتاب الحياة ،ترجمة العالم الجديد ،نيونيورك،١٩٨٤م،الاصحاح(٢١).
٣-الكتاب المقدس ،الانجيل ،كتاب الحياة العهد الجديد ،رسالة بوليس الرسول الى اهل رومية ،دار المقدس،(لبنان،١٩٩٣م.
٤-الدارقطني ،علي بن عمر(ت٣٨٥ه)سنن الدار قطني ،تحقيق :شعيب الارناؤوط واخرون، مؤسسة الرسالة ،(بيروت،٢٠٠٤م).
٥-ابن ماجة ،محمد بن يزيد ،سنن ابي ماجة ،تحقيق :فؤاد عبد الباقي ،دارا حياء التراث ،(بيروت ،د.ت).
٦-ابن منظور ،محمد بن مكرم(ت٧١١ه)، لسان العرب ط٣،دارصادر ،(بيروت،١٩٩٤م).

**ثانيا :المراجع الثانوية**

ابراهيم ،اكرم نشأت
١-مشكلة المخدرات في الوطن العربي ،مجلة دراسات اجتماعية ،العدد الثالث ،بيت الحكمة ،(بغداد،١٩٩٩م).
ادريس ،عبد الفتاح
٢-حكم التداوي بالمحرمات ،بحث فقهي مقارن ،جامعة الازهر،(مصر،١٩٩٣م).
البداينة ،ذياب.
٣-المخدرات افة العصر ،مطبعة الندى،(عمان،١٩٩٥).
جمال الدين، نادية
٤-تطور ظاهرة المخدرات ،المركز القومي ،(القاهرة،٢٠٠٣م).
حامد، وقفي،
٥-تعاطي المخدرات الاسباب والاثار العلاج ،وزارة الاوقاف والشؤون الدينية،(الكويت،٢٠٠٣م ).
حسنين ،عزت،
٦-المسكرات بين الشريعة والقانون، دراسة مقارنة، القاهرة ،د.ت).
حسن ،اسامة محمد،
٧-الوجيز في خطر الانزلاق للمخدرات ،دار النهضة ،(القاهرة،٢٠١٨م).
حبيب ،محمد شلال
٧-اصول علم الاجرام،ط٢،دار الحكمة ،(بغداد،١٩٩٠م).
حسن ،نبيل محمود
الموسوعة الحديثة للمخدرات تعريفها فقها وقضاءاً ،دار النهضة،(مصر،٢٠١٢م).
الذهبي ،ادور عالي
٩-الجريمة وقضايا السلوك الانحرافي بين الفهم والتحليل، دار الجامعة الجديد،(الاسكندرية،٢٠٠٩م).
رباح ،غسان،
١٠-الوجيز في قضايا المخدرات ،منشورات الحلبي الحقوقية،(حلب،٢٠٠٨م).
راغب ،علي احمد
١١-المخدرات المشكلة والمواجهة أكاديمية الشرطة،(القاهرة،٢٠٠١)
**السعدني ،سعد،**
-١٢موسوعة القوانين الخاصة ،ط١،دار المعاف،(الاسكندرية، د.ت).
سويف، مصطفى
١٣،المخدرات والمجتمع، نظرة متكاملة ،عالم الكتب،(الكويت،١٩٩٦م).
السويسي، احمد القس
١٤-المخدرات سموم وهموم،(د.ت،المانيا).
طلعت ،ابراهيم
١٥-البطالة والجريمة ،دار الكتاب،(الجزائر،٢٠٠٩م).
صعب ،محمد،
١٦جرائم المخدرات ،دار المعرفة،(بيروت،٢٠٠٧م).
عرموش ،هاني
١٧المخدرات امبراطورية الشيطان ،التعريف بالإدمان والعلاج ،دار النفائس،(بيروت،٢٠٠٨م)
العارضي، فرقد عبود
١٨-المخدرات ودورها في اجرام الانسان ،مجلة رسالة الحقوق ،العدد(٢)لسنة٢٠١١م. ).
العفيفي ،محمد سهيل
١٩-جريمة الاتجار غير المشروع بالمخدرات ،مكتبة ،الانجلو(الاهرام،٢٠١٨م).
العقيد ،جميل
٢٠-الاعتماد على المخدرات وتنظيم اجهزة المكافحة ،منشورات معهد الدراسات،(القاهرة ،د.ت).


**Corresponding author:**

عبد الغني ،سمير
٢١،جرائم المخدرات ،جرائم المخدرات ،دار الكتب القانونية،(مصر،٢٠٠٦م).
٢٢-مباديء مكافحة المخدرات ،والادمان ،دار الكتب القانونية،(القاهرة،٢٠٠٩م).
عمر ،بايكر كمال
٢٣،معا لكشف مخاطر الادمان ،دار عزة،(الخرطوم،٢٠٠٣م).
عبد الرزاق ،عبد الوهاب.
٢٤-مشكلة المخدرات ،المعهد القضائي العراقي،(العراق،١٩٧٩م).
عبد السلام ،فاروق
٢٥-سسكولوجية الادمان،عالم الكتب،(القاهرة،١٩٧٩م).
عبدالله ،عبد الخالق
٢٦-البعد السياسي للتنمية البشرية ،مجلة المستقبل العربي ،مركز دراسات الوحدة العربية ،العدد(٢٩ )نيسان لسنة٢٠٠٣م
عريان، محمد علي
٢٧-عمليات غسيل الاموال واليات مكافحتها ،دار الجامعة،(الاسكندرية،٢٠٠٥م).
القسوس ،رمزي نجيب
٢٨-غسيل الاموال ،جريمة العصر ،دار وائل،(عمان،٢٠٠٢م).
قشقوش ،هدر حامد
٢٩-جريمة غسيل الاموال في نطاق التعاف ،دار النهضة،(القاهرة ،د.ت).
مجموعة مؤلفين
٣٠- الدليل الارشادي للدعوة والتوعية بمخاطر الادمان ،جامعة القاهرة،١٩٩٩م).
محسن احمد
٣١-الاثار الاقتصادية والاجتماعية للجريمة المنظمة ومحاولات مواجهتها اقليميا ودوليا، مركز الدراسات والبحوث،(الرياض،١٩٩٠م).
المراشد ،يوسف عبد الحميد
٣٢-جريمة المخدرات افة تهدد المجتمع الدولي ،دار الحامد،(عمان،٢٠١٢م).
مصطفى، سويف
٣٣-الافاق مواجهة الادمان ،المؤتمر السنوي الخامس، مجلة المركز القومي للبحوث،(القاهرة،٢٠٠٣م).
وفيق، صفوت مختار
٣٤-مشكلة تعاطي المواد النفسية المخدرة ،دار العلم للثقافة ،(القاهرة،٢٠٠٥م) .


**Corresponding author:**